

ذكرت قصته وفقده قبل ، وأبو حفص عمر بن يحيى الهنتاتي (39) اختصه الامام المهدي رضي الله عنه بالدرقة ودعا له بالبركة ، وأبو موسى عيسا بن موسى الصوّدي، وأبو محمد عبد العزيز الغيفائي (40).

ومن ذلك أهل خمسين أكرمهم الله

من ذلك **هرغة** : أبو سليمان ومصال بن ودرغ ، وأبو زكرياء يحيى بن يومور ، وأبو محمد يعزاً بن مخلوف ، وأبو زيد عبد الرحمان بن داوود ، وأبو مروان عبد الملك بن يحيى ، وأبو زكرياء يحيى الدرعى ، وأبو زكرياء يحيى الهزميرى ، وأبو عيسا الكزولى .

ومن ذلك **أهل تينمل** (41) أبو عبد الرحمان سواجات الامام،

(39) أبو حفص عمر بن يحيى الهنتاتي المعروف بعمر يئتي ، ويسمى أيضاً عمر ومزال . وكان اسمه الاصل فكة فسماه المهدي عمر ، شيخ قبيلة هنتاة وجد بنى حفص ملوك الموحد بن بتونس ، من **العشرة** ، كان من اقرب أعوان المهدي ، ومن عقدوا البيعة لعبد المومن ، قائدا عظيماً من قواد الموحدين ، فتح كثيراً من بلاد الأندلس مثل الجزيرة الخضراء ورندة واشبيلية وقرطبة وغرناطة ، وشارك في القضاء على ثورة محمد بن عبد الله بن هود الماسي ، توفي في الطاعون الجارف الذي أصاب المغرب والأندلس سنة 571 هـ .

(40) عبد العزيز بن عبد الله الغيفائي نسبة الى قبيلة غيفاية من أهل دار المهدي وجماعته ، وجهه عبد المومن عام 529 هـ الى بنى ييغز - بطن من هنتاة - لبث الدعوة ، فقتلوه غدراً ، ولما بلغ خبر مصرعه الى عبد المومن تحرك الى أشفشد بلد بنى ييغز ، فدبروا مكيدة لاغتياله ولكنه نجا منها ليقلته وحذره ، ومكث عبد المومن أربعين يوماً ببلدهم حتى مهدهم ثم عاد الى تينمل . ينظر نظم **الجهان** ص 212 و 213 .

(41) تينمل اسم مكان لا قبيلة ، ولكن البيذق ينزله منزلة القبيلة ، ويجعل بطونه هي البطون التي ينتسب اليها من تبع اليه المهدي من أنصار ، وهي ترجع الى قبائل متعددة بعضها بعيد عن الناحية كلها .

وأبو عمران موسى بن سليمان الكفيف (42)، وأبو الحسن يوكوت بن وآكاك ، وأبو يعقوب يوسف بن مخلوف ، وأبو يعقوب يوسف بن سليمان (43) ، وأبو حفص عمر بن تفرّاكين، وأبو يحيى أبو بكر بن يزمارن ، وأبو عبد السلام يصلتن ، وأبو عبد الرحمان بن يومور ، وأبو عبد الرحمان القاسم بن محمد ، وأبو عبد الله محمد بن موسى ، وأبو يعقوب يوسف بن الحسن ، وأبو الحسن علي بن ومصال بن نمير ، وأبو علي يونس بن تادرات ، وأبو موسى عمران بن موسى أزكر ، وأبو محمد عبد الله بن تيسّينت الخلاسي ، وأبو زكرياء يحيى اللطى آيمدَن ، وأبو محمد عبد الله اللطى لم يعقب ، وأبو محمد عبد العزيز عُرْفَ يَزْ آطو

ومن ذلك **هنتاة** (44) : أبو يعقوب يوسف بن وانودين ، وأبو عبد الله محمد بن ويكلدان ، وبقي بعضهم من لم أقف على أسمائهم .

(42) **موسا بن سليمان الضريز** : قاخى عبد المومن وصيره من ضيعة أنسا ، كان من شيوخ أهل تينمل وأعيانهم ، أصر الى عبد المومن بن علي ببنته زينب أيام مقام عبد المومن بتينمل وكان ذلك برأى المهدي ابن تومرت ، فولد منها ابنه السلطان يوسف وأخوه الأمير عمر ، وكان عبد المومن يستخلفه على مراكش اذا خرج منها ، وقد خلف موسا هازدا من الولد المذكور ثلاثة : ابراهيم وعلياً ومحمداً . وبنات . ينظر **المعجب** ص 143 طبع سلا .

(43) انظر قصة طريقة له في **المعجب** ص 116 طبع سلا .

(44) **هنتاة** : من أكبر قبائل مصمودة في العصر الوسيط ، كانت تسكن الجبال الشامخة الواقعة خلف مراكش ، وقد اندثر هازدا الاسم الآن ، وحلت محله أسماء بطون القبيلة مثل غيفاية التي ارتفعت الآن الى مصاف القبائل .

ومن ذلك كدميو (45) : أبو محمد يعيش بن تمارا ، وأبو علي سحنون بن تمارا ، وأبو محمد عبد الكريم بن تمارا ، وأبو محمد سعد الله والد إبراهيم .

ومن ذلك كنفيسة (46) : أبو زيد عبد الرحمان بن زكّو ، وأبو إسماعيل والد إسماعيل بن أبي إسماعيل ، وأبو اسحاق إبراهيم بن سليمان ، وأبو زيد عبد الرحمان عرف بآمازّر

صنهاجة (47) : أبو محمد عبد الله الجراوى ، وأبو زكرياء يحيى بن وسّار ، وأبو الحسن علي بن ناصر .

(45) كدميو : قبيلة مصمودية كبيرة تسكن فى جنوب مراكش الغربى ، بطونها : بنى علي ، وبنى بورد ، وبنى كايير ، وبنى كاسة ، وبنى تابكاو ، وبنى تيكسيتة ، وأميسميتير ، وأمزميز ، وأنوكال ، وأسيف المال ، ودار أكيماخ ، ودناسة ، والردوز ، وملوانة ، ووينسكوتة ؛ وسيطارة ؛ وماغوسة ، وويلزلة ، ووادي أكبر ، وتيكيدار ، وتيزكين . من قراها الشهيرة : أزميز وأزكور .

(46) كنفيسة : اسم مجموعة قبلية كبيرة كانت فى العصر الوسيط تشتمل على قبائل ويطون كبيرة مستقرة بجلال المصامدة جنوبى مراكش ، وقد دثر اسم هذه القبيلة العظمى الآن ، ولكن أكثرية فروعها ما زالت معروفة بأسمائها ومستقرة فى مواطنها كما كانت أيام المؤلف ، وسيقع التعريف بها فى الفصل التالى من الكتاب الذى عنوانه ذكر تمييز الموحدىين .

(47) صنهاجة : جذم كبير من البربر البرانس ، من ولد صنهاج بن برنس ، وأصل الكلمة صناك بالصاد المشم زايًا والكاف القريب من الجيم (زناك) فلما عرب العرب زادوا الهاء بين النون والالف فصار صنهاج ثم الحقوا بآخره هاء الجمع فصار صنهاجة (زناكة) وأطلقوا الكلمة على جميع القبائل المتناسلة منه .

وصنهاجة قبائل لا تكاد تحصر لكثرتها ، ولا يكاد يخلو منها مكان ببلاد المغرب ، منها صنهاجة الشرق أهل المغربىين الأدا والأوسط ، وصنهاجة الشمال ، وصنهاجة القبلة أى الجنوب وهم الذين يعينهم المؤلف هنا .

وسيقع التعريف بقبائل هذا الفريق ويطونه فى الفصل التالى الذى عنوانه ذكر تمييز الموحدىين . ينظر عن صنهاجة قبائل المغرب I : 328 .

القبائل (48) : أبو إبراهيم إسحاق بن أبى زيد .

ومن ذلك هسكورة (49) : أبو محمد عبد الله بن عبيد الله ، وأبو عبد الله بن أبى بكر بن توندوت وأبو إبراهيم إسحاق بن يونس ، وأبو محمد عبد الحق بن معاد الزناتى .

ومن ذلك المستدركون بعد التمييز : أبو سعيد يخلف بن الحسن أتيكى ، وأبو يحيى أبو بكر بن الجبر الصنهاجى ، وأبو محمد عبد الله بن سليمان التينملى ، وأبو محمد عبد الله بن وانودين الهنتاتى ، وأبو محمد عبد الحق بن وانودين الهنتاتى ، وأبو الطاهر تميم بن وانودين الهنتاتى ، وأبو عبد الله محمد بن ولعبدان الهنتاتى المزالى ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن واكّاك التينملى ، وأبو محمد عبد الواحد بن وامكّر الهنتاتى ، وأولاد الشيخ الشهيد أبو عمران موسى بن يركّان من جهة الأم .

انتهاوا رحمة الله عليهم ورضوانه بتواليهم .

(48) يقصد المؤلف بالقبائل هنا أشعات القبائل التى انحاش منها الى المهدي بن تومرت انصار لا يجمع بينهم نسب .

(49) هسكورة : قبيلة من البربر البرانس اضطرب النسابون فى ترتيبها فجعلوها مرة مع صنهاجة لأنهم اخوتهم لام ، وجعلوها أخرى مع مصمودة للجوار وقرب السكن ، كانت مواطنهم على عهد الموحدىين بالسوس بين واديه ووادي ماسة .

سيقع التعريف بقبائل هسكورة ويطونها فى الفصل التالى . ينظر عن هسكورة قبائل المغرب I : 335 .

ذكر تمييز الموحدين

أعزهم الله تعالى على يد الامام المهدي رضي الله عنه وشرح أنسابهم وأفخاذهم ومن آخاهم وأضيف إليهم وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم قبلهم أو بعدهم

فلما أن أراد الله تعالى بتعيين أهل خمسين كان الامام المهدي رضي الله عنه ينظر في الموحدين ويلتقطهم رجلاً بعد رجل ، قال الله تعالى : « والذين آمنوا واتبعنهم ذريتهم بإيمانٍ ألحقنا بهم ذريّاتهم وما ألتناهم من عملهم من شيءٍ ، كلٌّ امرئ بما كسب رهين) وقد استوفيت هاذا في الكتاب المسمى بكتاب الأنساب ، في معرفة الأصحاب .

ومما اتفق في وقت تمييز الشيخ أبي محمد عبد الله بن محسن البشير للموحدين أعزهم الله وذلك أن الشيخ أبا محمد عبد الله بن عبيد الله الهسكوري ثم من بنى سكور منهم من أهل خمسين وهو من المبشرين كان راقداً حتى رأاه في منامه إبليس لعنه الله فقال له باللسان الغربي : « مَا تَظْفَارُتُ كَيْكَسُ » يعني له الامام المهدي رضي الله عنه فقال له أبو محمد المذكور على البديهة في الحين : « آيِيكَ » آكَتُ » ، فلما أصبح الله بالصباح حضر الموحدون أعزهم الله عند الشيخ أبي محمد البشير للتمييز على العادة ، وفيهم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله المذكور فعندما وقعت عين أبي محمد البشير عليه قال

له في الوقت باللسان الغربي : « مَا نَمُكَ آدَاسُ تُتِيطُ آيِيكَ » آكَتُ » ، وأخبر الموحدين بقصته وما رأاه في نومه ، ثم أمر به إلى اليمين رحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين ، وهذا أكثر من أن يحصا في ذلك الوقت ، وقد جمع الشيخ أبو محمد عبد الله بن محسن البشير الموحدين للميز ، ثم بدأ بالتمييز من أهل الجماعة ثم استدعا أهل خمسين فلما أن حضروا قال لهم يخص منكم رجل يحضر ويتم تمييزكم ، فالتمسوه فلم يعرفوه فقال لهم هو بالوادي فهبطوا إلى الوادي فوجدوا فيه الشيخ أبا عبد الله وقد غسل ثيابه وقد نشف حزامه وبقي كساؤه وهو ينتظره ، فلما أن يبس انصرف معهم فلما أن وصل إلى أبي محمد قال له ما الذي أبطأ بك ؟ قد حبستهم فميزهم عند وصوله ، فطلب حيثئذ كنفيسة فلم يوجدوا ، وذكر أن شيخهم غائب في الوادي ينقى ثوبه .

ثم استدعا هرغة من بين القبائل لأنهم هم السابقون وأنهم أنصار المهدي رضي الله عنه وميزهم بأفخاذهم وبطونهم بالتوالي والترتيب في الميز ، وأضاف إليهم من آخاهم حسبما سيفسر إن شاء الله تعالى ، ولهم من الأفخاذ ما سيأتي ذكره ، فمن ذلك كدانة أو كدان معاً (50) وهم في التمييز والسهم وغيره مع بني حمزة آيت حمزة

(50) كدانة : لا وجود اليوم لهاذه القبيلة باقليم مراكش ولا باقليسي أكدير وورزازات ، وهي موجودة بمجموعة أولاد سعيد القبلية باقليم الشاوية ، تسكن على الضفة اليمنى لوادي أم الربيع ، ولا شك أنها انتقلت في العصر الوسيط إلى الشمال مثل قبيلة المزامرة التي هاجرت إلى الشاوية من ناحية أمزميز .

معاً (51) ، وبنو تاريكت آيت تاريكت معاً وهم أولاد الشيخ ،
إز كزالن زكزالة معاً ، بنو مكزار إمكزارن معاً (52) بنو وانامر
آيت وانامر معاً (53) وهم في التمييز والسهم مع بنو ملول آيت ملول
معاً (54) ، بنو الملة آيت الملة معاً ، بنو واكانط آيت واكانط معاً ،
بنو تاشتوليز آيت تاشتوليز معاً ، بنو يكمتيس آيت يكمتيس معاً ،
بنو مزاکت آيت مزاکت معاً ، بنو تويداغ آيت تويداغ معاً ، بنو
يديكل آيت يديكل معاً ، بنو يوسف آيت يوسف معاً (55) ، وهو
قبيل "مستبد" بنفسه .

المضافون إليهم في التمييز، بنو نطيف (56) بنو وليميت إيدا

(51) بنو حمزة أو آيت حمزة لم يبق وجود لقبيلة تنسما بهذا الاسم بناحية مراکش ،
ولكن تنسما به عدة أمكنة ربما كانت موطن لهم في السابق ، من ذلك دشرة بنو حمزة بطن بنو
عبد السلام من قبيلة مسفيوة ، ودشر آخر بطن بنو عيسى (بكر السين) من قبيلة فطواكة ، وثالث
بطن بنو واودانوست من قبيلة ولتانة .

(52) بنو مكزار : لا وجود لقبيلة ولا بطن يتسما بهذا الاسم في ناحية مراکش ، وإنما
يوجد بنو مكزار في الوقت الراهن بقبيلة بنو ميمون من مجموعة زمور القبلية بين الرباط ومكناس .

(53) لم أقف على قبيلة أو بطن يدعى بنو وانامر أو آيت وانامر بأقليم مراکش والأقاليم
المجاورة له ، ولكن الأماكن التي تذكر أسماءها بهم كثيرة ، من ذلك الدوار المسما بوانامر
والدوار المسما دو وانامر كلاهما بطن أنوكال من قبيلة كدميو ، والمكان المسما آيت وانامر
الموجود بتراب بطن بنو موسا من قبيلة الزوافيط (صفادة ؟) بأقليم أكدير .

(54) بنو ملول : اسم بطن من قبيلة سدراتة الجبل (آيت سدرات) بقيادة يغم (دائرة
رودانة) ، وبطن من قبيلة هوزالة (إندا وزال) بقيادة يغم ، واسم لأمكنة عديدة منها دشر بطن
حمدانة (آيت حمدان) من قبيلة آيت أزيلال (مجموعة وزكيتة) القريبة من ورزازات ، وآخر
بطن تالاكتر من قبيلة مزوضة (فم تانوت) وثالث بطن كسيمة من قبيلة كسيمة (حوز أكدير) .

(55) بنو يوسف : قبيلة بقيادة رودانة ، وبطنون بقبيلة بنو عامر (حاحة) وقبيلة بنو
يوسف (رودانة) وقبيلة سكتانة (تاليوين) وقبيلة أهل تينكرت (تنانة) .

(56) بنو نطيف : ربما كانت هي قبيلة نظيفة (إيدا ونطيف) الواقعة بقيادة يغم
(رودانة) المشتملة على البطون التالية : آيت القائد ، آيت كيزت ، آيت واوكردة ، آيت والساون .
وبسوس أيضاً قبيلة تسما كنظيفة (إيدا وكنظيف) بقيادة آيت بهاء ، تشتمل على البطون
التالية : بنو وفياض ، وبنو واسيفاد .

وليميت معاً ، بنو وفينيس إيدا وفينيس معاً (57) ، إندوزال وإيداوزال
معاً (58) ، بنو زدوت آيندا وزدوت معاً (59) ، بنو ونيسى آيت
ونيسى معاً ، بنو زكرياء إيدا وزكري معاً (60) ، بنو تين صديق
آيت تين صديق معاً ، بنو عيسا آيت عيسا معاً (61) .

وممن أضيف إليهم قبل ذلك ، أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي رضي الله عنه أخا بينه وبينهم الامام المهدي رضي الله
عنه في زمانه ، وقد ذكر نسبه أولاً ، وقد اتفقت قصة بعد
موت الامام المهدي رضي الله عنه عند هرغة فيما بينهم ، فعملوا طعاماً ولم
يعرفوا الخليفة في أن يعمل نصيبه معهم فبلغه الخبر فاستدعاهم فقال لهم
باللسان الغربي « ماز كغ ورا نغ تفسيم نغ يوشك واندى
كرانغيدون سنلكنم » وهجرهم ثلاثة أيام ، ثم استدعاهم
وأمر بنصيبه معهم ونهاهم أن يعودوا لمثلها .

(57) بنو وفينيس : بطن من قبيلة تيوت (قيادة رودانة) .

(58) هي قبيلة هوزالة ، وهوزالة هوزالتان ، الأولى تسما بالشلحة إندا وزال ، بطونيا :
أفلا وسيف ، وبنو يحميد ، وبنو ملول ، وانا مرددار ، وغرغورة (تيفرغورت) ، والثانية تسما
بالشلحة إندوزال ، بطونها : مكورة (آيت ماكورت) ، وآيت واوكردة ، وآيت أربعين ، وآيت
ستين ، وبنو تيميدى ، وبنو يونس ، وكلتاها بقيادة يغم .

(59) زدوتة : أو إيدا وزدوت بالشلحة قبيلة بقيادة يغم (رودانة) بطونيا : بنو موسى
(بكر السين) ، وآيت نهايت ، وآيت واغومي ، وأهل تافراوت .

(60) قبيلة بقيادة يغم (رودانة) بطونيا : بنو ابراهيم ، ويمارن ، ومراية ، وميغاتة
(تيميفات) .

(61) بناحية مراکش وسوس وورزازات عدد من البطون يسما كل منها ببنو عيسا ، منها
بطن ببنو مريبط (آيت ومريبط) بقيادة آفا ، وبطن بقبيلة بنو زينب بقيادة ورزازات .

وقبيلته التي بينه وبينها السبب والجوار هم كُومية ، فأما السبب فالاسم الذي في النسب وقبيله من مقاتل بن كمية وهو الذي يقولون له كُومية وبعده من عون الله كذا الى آخر النسب ، والجوار أيضاً معلوم .

والشيخ أبو محمد عبد الله بن محسن آخا الامام المهدي رضي الله عنه بينه وبين هرغة وذلك على وجه المحبة والاكرام لقوله تعالا (يجون من هاجر اليهم) ، وكذلك كل من كان من الخاصة من الطائفة وليس أصله من القبائل الستة التي انبثا عليها الأمر يأمر له الامام المهدي رضي الله عنه أن يكون في قبيلته هرغة وهم جملة ساذكر بعض أسمائهم من أهل خمسين وغيرهم ، وقد شرحتهم في الكتاب المسمى بكتاب الأنساب في معرفة الأصحاب أصحاب الامام المهدي رضي الله عنه .

منهم (62) الشيخ أبوزكرياء من المبشرين آخا هرغة أيضاً وكان أمره الامام المهدي رضي الله عنه أن يؤم بالموحدين في زمانه وكان ممن يخدم أبا محمد البشير وحضر البحيرة معه ، وقد أصابه في ذلك اليوم سهم في عينه وهو يؤذن ولم يقطع الأذان إلى أن فرغ منه، وهذا غاية الصبر والتجلد نفعه الله بذلك وكان يؤم في زمان الخليفة وفي

زمان أمير المؤمنين أبي يعقوب بن الخليفة وقد بصره بعد ذلك ، وكانت إقامته بمراكش إلى أن توفي بها من مرضه ودفن بخارجها بباب المخزن (63) رحمه الله .

والشيخ أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم الهزميري آخا هرغة وكانت إقامته بمراكش إلى أن توفي بها من مرضه رحمه الله ودفن بخارجها بمقابر الشيوخ .

والشيخ أبو عيسا الكزولي آخى هرغة على الوجه المذكور يذكر أن بعض الخلفاء أمره أن يسكن جبل كسر بنظر تونس وكان مهجوراً إلى أن توفي به من مرضه ودفن به رحمه الله .

والشيخ أبو مروان عبد الملك بن يحيى قال فيه المعصوم رضي الله عنه باللسان الغربي : « أبو مروان ديزم يكلوان تانبذوت ورؤيوكيل آرصاص » وكانت إقامته بايكيلى رباط هرغة متعبداً به زاهداً إلى أن توفي به من مرضه رحمه الله

وملول بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي آخا المعصوم بينه وبين هرغة ، قال فيه المعصوم رضي الله عنه باللسان الغربي : « ملؤل أن ووه لغو » وكان كاتباً مع سليمان أحضري عن إذن المعصوم رضي الله عنه ، وكان فصيحاً بديهاً بالأسن يكتب بالسريانية والرموزيات وغير ذلك وينفذ في ذلك وأعطيت له على ذلك سهوم

بهنائية (64) عرفت باسمه، وكانت إقامته بتينمل شرفها الله تعالى إلى أن توفي فيها رضي الله عنه من مرضه ودفن فيها رحمه الله وترك فيها ذرية تعرف به، وكان ابنه أبو بكر في زمان المنصور أميناً على الضياع وابن الثاني يعقوب كاتباً عن إذن الخليفة رضي الله عنه .

والشيخ أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر الدرعى أخا هرغة
وتوفى ولم يعقب رحمه الله تعالى .

وكان من ذكر من الأشياخ مع هرغة في التمييز والفضل والاعتناء ، وذلك أن الامام المهدي رضي الله عنه لما أن دخل الغار معتكفاً فيه بايكيلى برباط هرغة كان هاؤلاء يكررون ويسيرون إلى الغار ويسلمون عليه رضي الله عنه فيقول لهم سائلا عن أحوالهم : ما حاجتكم ؟ فيقولون له : جئنا نتبرك بك وتدعو لنا فيبايعونه ويمسح على رؤوسهم ويدعو لهم كذالك غير ما مرة .

ويذكر أن الامام المهدي رضي الله عنه لما أن دخل الغار قال
باللسان الغربي: «يَرَوْ لُ الْحَقَّ آيُ الْبَاطِلِ أَرْدَاسُ يَكْشُمُ إِيفَرِي
أَيَاغْنَا أَنْ الْبَاطِلِ مَكْ فَلَاسُ يَفْغُ الْحَقَّ يَوْتُ أَرْدَ آكُ يَشْغُ
آدَانُ أَنْسُ إِيْتَزَوْرِينُ نَالِدُونِيْتُ » يعني بالباطل الزراجنة وما

64) **هناية :** هي القبيلة المسماة بالشلحة ونابن ، عربت باضافة الهاء الى أولها وحذف نون الجمع البربري من آخرها وحللت هاء الجمع محله على طريقة العرب في تعريب الأسماء البربرية، وعازده القبيلة واقعة بقيادة تالبيين من اقليم ورزازات ، بطونها : الدوز ، وكديم ، وبني يخلف ، وبني كندي ، وصنهاجة ، وتاركة .

كانوا عليه ، وأقاموا ببايكي أعنى الأشياخ إلى أن هاجر الامام رضي الله عنه الى تينمل كرمها الله تعالى فصاروا معه فلما أن استوطنها وأقام بها مدة ميزوا مع هرغة .

وغيرهم أفسر أسماءهم وسيأتي ذكرهم في كتاب الأنساب أيضاً :

أهل تينمل نصرهم الله، لهم من الأفضاء إحدا عشرة حسبما يتفسر : مسكالة أو مسكالن معاً (65) ، وبنو ورتانك إيت ورتانك معاً ، بنو ألماس آيت ألماس معاً ، سكتانة أو سكتان معاً (66) ، بنو واوزكيت آيت ووازيكت معاً (67) ، بنو أنسا آيت وانسا معاً ، أهل

(65) مسكالة : قبيلة من قبائل الشياظمة بناحية السويدية ، بطونها: بنى سعيد، والفويرات، والهرولة ، المواريث ، وأولاد عميرة ، ومجكارة ، والصباحات .

66) **سكتانة** : قبيلة من شعب مصمودة من البربر البرانس، وهي مقسمة الى قسمين، قسم يسكن جنوبى مراکش مباشرة شرقى وادى نفيس، وبطونه انامر، وشهيد، وكك، ومناسة (أومناس)، ونزاة (تانزات) ، وتدرارة ، وقسم يسكن أبعد من ذلك الى الجنوب بقيادة تاليوين من اقليم رزازات، بطونه : بنى عبد الوارث ، وبنى فنز، وبنى حميد ، وبنى حسن ، وبنى موسى بن براهيم ، وبنى سمك ، وتازولة ، وبنى يوسف ، والصحراخ .

(67) **وَزَكِيَّة** : قبيلة كبيرة من جذم مصمودة من البربر البرانس تسكن جبال الأطلس الكبير جنوبى مراكش ، وهى اليوم منقسمة الى قسمين : قسم صغير يسما **وَزَكِيَّة** يسكن على وادى نفيس شرقى أمزميز بين قبائل سكتانة وأولاد مطاع وكدموية وأهل وادى نفيس وكندافة ومغناية ، وتشتمل **وَزَكِيَّة** هاهه على البطون التالية : **أكلدور - كيك ، وفراس ، ومخفمان - أمزوغ ، ومريغة ، تيفغويون ،** وقسم كبير يعرف باسمه العرب (**وَزَكِيَّة**) واسمه الشلحي الأصلي (**أزركيت**) ، يسكن أراضى كبيرة تمتد من مسقيفة ووربكية القريبة من مراكش الى وادى ذرعة ووادى دادر مشارف الصحراء ، ويشتمل على القبائل التالية : **آيت الصاون ، آيت سمكان دالفرادة ، آيت أسلا وعلى بن إبراهيم ، أهل زكيد ، الرحالين أو نصولة ، بنى بودال ، بنى دوشن ، بنى خزامة ، بنى مغليف ، بنى وغرضة ، أهل ورزازات ، بنى سمكان ، بنى تامستيت ، بنى تاماسين ، بنى بديلى ، بنى تيزيك وزاليم ، بنى زنب ، آيت أزليلال ، بنى عثمان ، بنى وببال ؛ بنى يلون ايد ويلون ، بنى تيفتون ، زكموزة ، بنى عامر . وكل واحدة من هاهه القبائل الأبرع والعشرين تشتمل عايد من البطون بطول تعدادها .**

تيفنوت آيت تيفنوت معاً (68) ، أهل القبلة آيت القبلة معاً ، أهل تادرارت آيت تادرارت معاً ، صنهاجة ايصناكن معاً (69) ، أهل سوس آيت سوس معاً .

هتاتة سدهم الله ، لهم من الأفخاذ تسعة ، من ذلك ، بنو تلوه ريت ، آيت تلوه ريت معاً ، بنو تاكرنت ، آيت تاكرنت معاً ، بنو تومسيدين ، آيت تومسيدين معاً ، بنو لمز دور ، آيت المزدور معاً ، غيفاية ، إيفيناين معاً (70) ، مزالة آيت مزال معاً (71) ، وهم حلفاء ، بنو واوذكيت آيت واوذكيت معاً ، بنو ييغز آيت ييغز معاً ، بنو تكلأوه تين ، آيت تكلأوه تين معاً .

✱ **كدميوة** هدهم الله ، لهم من الأفخاذ ستة وأربعون ، ولكل فخذ من هاذة الأفخاذ مزوار (72) فأول ذلك بنولزديك آيت يلزديك

68) **أهل تيفنوت** ، أو تيفنوت فقط قبيلة من قبائل وزكيتة بقيادة تاليوين (اقليم ورزازات) تشتمل على البطون التالية : بنو عبيد ، زكروزة ، بنو كندی ، مسونة ، نيكتة ، بنو مومن ، بنو غازن ، بنو غيلت ، آيت الربع ، مكنوزة ، بنو يعزا ، يدكل ، ابحوليلين . ثم تيزكي ، تيزكي تاكاين .

69) المراد بصنهاجة هنا صنهاجة القبلة (الزناكة = ايزناكن) ، وبجنوب مراکش عدد من القبائل والبطون الصنهاجية ، منها التي تحمل الاسم الاصل ومنها التي تحمل اسماً فرعياً ، منها قبيلة صنهاجة (الزناكة) الواقعة بقيادة تازناخت باقليم ورزازات المشتملة على البطون التالية : بنو أنيسي ، وزوراسة ، ورفالة ، وآيت ايميدى - ايزغيفين ، وآيت ايميدى - ولادجون ، وللانة ، وسكادة ، وبنى سعيد ، وآيت تايفاست .

70) **غيفاية** : قبيلة شهيرة تسكن جنوبى قرية اسنى بحوز مراکش ، بطونها : أسنى وأولاد سيدى فارس ، وحنأوة (تاحناوت) .

71) **مزالة** : أو آيت مزال قبيلة سوسية من مجموعة هشتوكة بقيادة آيت بهاء (اقليم اكدير) تشتمل على البطون التالية : أفلا - وسيف ، وأكدير ، وتافراوتان ، ونسوفة .

72) **المزوار** : البكر من الأولاد ، نقيب الشرفاء ، عريف القوم ومقدمهم والآخر هو المتقصود .

معاً ، ولهم مزواران ، بنو مسيفو وهم السابقون فى التمييز ، آيت مسيفو معاً ، بنو غرتيت (73) ايند غرتيت معاً ، وهم كدميوة الجبل ، ثم بنو فنزر ، آيت فنزر معاً (74) ، وهو قبيل مستبد بنفسه يلون بنى يلزديك ومعهم فى السهم وغيره ، وهم كدميوة الفحص ، فليدينه إلفيدين معاً ، ويقال لهم اينداتابكاو بنو ايتابكاو معاً (75) ، لهم خمسة أفخاذ بخمسة مزاور ، أولهم بنو ايتابكاو اينداتابكاو معاً ، وهم كدميوة الجبل ، بنو عثمان ، آيت عثمان معاً وهم كدميوة الجبل ، ورتكينة ايندور تكين معاً وهم كدميوة الجبل ، بنو بورديك ، آيت بورديك معاً (76) وهم كدميوة الفحص ، صفادة ، آيت صفادت معاً (77) ، وهم كدميوة الجبل ، ولهم أفخاذ لم أذكرها ، ايندالات ، ويقال لهم آيت تيزكين وهم كدميوة الفحص ، ومنهم كنفأوة ، اينكدافون معاً ، وهم كدميوة الفحص ، منهم بنو مطات ، آيت مطات معاً ، وهم كدميوة الفحص بنو يتلال ، ايندى التلال معاً ، وهم كدميوة الجبل ، دمية ، ايندميت معاً ، وهم كدميوة الفحص ، سواداغتي الجبل ، اين سواداغتي معاً ، سواداغتي الفحص اين اسواد

73) **غرتيتة** أو بنى غرتيت (اند غرتيت) بقبيلة أغبار الكندافية .

74) بنى فنزر أو آيت فنزر : بطن من قبيلة سكانة الجنوبية بقيادة تاليوين .

75) بنى **تابكاو** : أو آيت تابكاو بطن من قبيلة كدميوة بحوز مراکش .

76) بنى **بورديك** : أو آيت بورديك بطن من قبيلة كدميوة بحوز مراکش .

77) لا أعرف قبيلة ولا بطناً يحمل هذا الاسم اليوم بالمغرب ، وأظن أنهم هم البطن الذى يدعى اينصافان من قبيلة كندافة ، وربما كان منهم قبيلة الزوافيط السوسية .

اغت معاً ، ايفليدين ان الصاير منهم دناسة ايدناسن معاً (78) ، وهم كدميوة الجبل ، ومنهم صمصية ايصمصن معاً ، وهم كدميوة الفحص ، ومنهم أهل الصاير ، آيت الصاير معاً ، وهم كدميوة الفحص ، سمدة الجبل ، اونسمدت معاً ، صودة الجبل وهم فخذان ، ونفاسة اوونفاسن معاً (79) ، بنوتطيت ، آيت تطيت معاً ، ماغوسة اين ماغوس معاً (80) ، ولهم أفخاذ كثيرة لم أذكرها ، وهم كدميوة الجبل وتريعهم مع بنى يلزذك .

المهاجرون لهم ثلاثة قبائل بمزوار واحد أولهم هيلانة (81) د كالة (82) .

(78) دناسة اليوم بطن من قبيلة كدميوة بقيادة أمزميز (اقليم مراکش) .

(79) ونفاسة : ما زالت بقية من ونفاسة تسكن بدشر يسما باسمهم من قبيلة مزوضة بقيادة فم تانوت (اقليم مراکش) .

(80) ماغوسة : اسم بطن من قبيلة كدميوة بقيادة أمزميز (اقليم مراکش) .

(81) هيلانة : قبيلة من شعب مصودة من البربر البرانس من ولد ايلان بن مصمود ، وذكر محمد بن أبي المجد في كتاب الأنساب له انه ايلان بن بر بن قيس بن عيلان ، وان هيلانة من العرب الصحراء بخلاف المصامدة ، كانت مواطن القبيلة بالبسيط الذي تقع فيه مراکش واليهم نسبة باب ايلان منها ، واليهم نسبة أغمات ايلان أيضاً ، وكان منهم قبيل بتلمسان ينسب اليهم باب ايلان منها كذلك ، ولعليهم جزء من الحامية التي تركها المرابطون بها عند فتحها وتأسيسهم للقسم الأعلى منها (تآكرات) . ينظر عن هيلانة قبائل المغرب I : 327 .

(82) دكالة : من شعب مصودة من البربر البرانس ، ومن المؤرخين من عددهم من صنهاجة ، ولعل السبب الذي أدهم الى ذلك ما رواه من تصب دكالة للدولة اللمتونية عند ظهورها بالمغرب ، خلاف سائر قبائل شعب مصودة التي بادرت الى الدخول في دعوة الموحدين ، ودكالة ما زالت مستقرة بمواطنها الأصلية على سيف البحر والسهول الواقعة خلفه ما بين نهر أم الربيع ونهر نسيقة (تانسيفت) ، وهم في الحقيقة شعب يشتمل على عدد من القبائل والبطون ، وقد داخلهم العرب الهلاليون وأحلافهم في القرنين السادس والسابع من الهجرة فعرّبوهم مظهرًا ومخيرًا وانقسموا منذ ذلك العهد الى دكالة الحمراء وهي الجنوبية المسماة اليوم عبلّة ومسكنها حول مرسا أسفى ، ودكالة البيضاء وهي الشمالية ، ينظر قبائل المغرب I : 324 .

زناتة تيفسرت (83) ودكالة منهم مع بنى صفادة فى التربع ، صودة الفحص أولهم لصيفة اين تلصيفن معاً ، بنو وماودس آيت وماودس معاً ، بنو يكم ، آيت يكم معاً ، بنو عيسى ، آيت عيسى معاً ، ورصيفة ايند ورصيف معاً ، سمدة الفحص اوون سمدت معاً ، فغرائة أوفغران معاً ، بنو سمكات ، آيت سمكات معاً ، بنو كانات ، آيت كانات معاً ، بنو ايفكيت ، آيت يفكيت معاً ، بنو نصر ، آيت نصر معاً ، بنو عمر ، آيت عمر وهم بنو واغير ، بنو أبى خراص ، آيت اخراص معاً ، بنو ورارنى ، آيت ورارنى معاً ، بنو وسيلن آيت وسيلن معاً ، وهم من فروكة (84) ، كماسة ، آيت وكماس معاً (85) ، وهم من فروكة ، ركونة وهم أهل الفحص أولهم مديولة ، ائديويلن معاً ، بنو سعيد ، آيت سعيد معاً ، بنو إبراهيم ، وبنو فتح ، آيت إبراهيم ، آيت فتح معاً ، مجزة ، وبنو ميمون ، اين مزوت ، آيت ميمون معاً ، مكلادة اين مكلادت معاً ، أهل تاسرا ، آيت تاسرا معاً

* كنفيسة أكرمهم الله ، لهم من الأفخاذ اثنان وعشرون فخذاً

(83) تقدم التعريف بزناة ، اما زناتة تيفسرت فلم يمكن لى تحقيق مواطنهم ولا التعرف على أثر لهم فى الوقت الراهن .

(84) فروكة : قبيلة مصودة تسكن الى الجنوب الغربى من مراکش بدائرة شيشاوة ، بطوننا : بنى عبد الله ، وكماس ، والمرامدة ، وتالادنزو .

(85) كماسة : بطن من قبيلة فروكة المتقدمة .

المهاجرون العبيد سمكة آيسمكاز (93) معاً ، كزولة (94) أو

(88) اهل تكوما : احدا قبائل زداغة العشر .

(89) بني مصاظواكغ : هي دون شك ايدا ومصاظوك احدا قبائل زداغة العشر .

(9I) مدلاوة : احدا قبائل زداغة العشر .

(92) وكاسة : أو بني واكاس بطن من قبيلة هيزوة بقيادة تاليوين (اقليم ورزازات)

(93) **بنی سمکان :** قبيلة بقيادة ورزازات (اقليم ورزازات) .

(94) كزولة عربيا جزولة قبيلة من شعب صنهاجة من البربر البرانس ، ولكن نساين كثيرين يعدونها من مصوودة لقرب مواطن الفريقين ، فقد كانت مصوودة تسكن جبال درن ، وجزولة تسكن قريهم بأقليم سوس ، وبجهاة كانوا يظلمون حتى زاحمهم به عرب مغل وغلبهم عليه بعد حروب فصارت جزولة عربا خولا وأحلافاً ، وكانت منهم أوزاع بالمغرب الأوسط واليهم نسبة جبل اكزول القريب من تاهرت .

وجزولة اليوم قبائل وبطون عديدة تحمل أسماء أكثرها فرعى يطول تعدادها ، ينظر عن
جزولة قبائل المغرب I : 331 .

القبائل سلمهم الله، لهم من الأفضاخ ثمانية من ذلك هر كاكة
اير كاكن معاً، وريكة (98)، أيوريكن، اين ماغوس، ماغوصه معاً،
هناية أونانين معاً أهل نفيس (99)، آيت نفيس معاً، صادة (100)

(95) **محمودة** وتسمى بالبربرية ايدا ومحمود ، قبيلة شهيرة بقيادة يغرم (اقليم الكدير) بطونها : جلة (تاجلت) ، وبني ادريس ، وبني تونرت ، ويشكاجن - ايمي ، ويشكاجن ودرار ، وايدا وايزيمر ، ورحالين التيلت .

(96) بني يزيمر هم اليوم بطن من قبيلة محمودة المتقدمة .

(97) **مسكينة** : قبيلة سوسية شهيرة بترابها تقع مدينة الكدير ، وهي مقسمة الى ثلاثة بطون : بني عباس ، ومسكينة البحرانيين أو أهل البحر ، ومسكينة القبلانيين .

(98) وريكة : قبيلة شهيرة تسكن الجبال الشاهقة الكائنة خلف السهل الجنوبي لمدينة مراكش ، بطونها : بنى بيزكمى ، والخميس ، وبنى حمو ، وبنى ايران ، وبنى ليل ؛ وبنى وغبالوا ، وبنى غدو ، وسفداتة ، وسجورة ، وبنى سليمان ، والأخماس .

(99) **أهل وادي نفيس** : ويقال أحياناً وادي نفيس فقط : اسم قبيلة شهيرة بقيادة أميزين (إقليم مراكش) بطونها : كونديسة ، ومزوغنة ، وصادة (أزادن) ودكة ، ومولديخة ، ووادي نفيس ، وفرغوسة ، وماسة ، وتينسكة ، وبتراب بطن فرغوسة تقع قرية تينملل كعبة الموحدين ، وإطلال مسجد المتيق .

100) صادة : قبيلة مسمودية شهيرة كانت في عهد ابن خلدون تنقسم الى مسفيوة وماغوسة وقد اندثر هذا الاسم الآن ولم يبق الا اسم القبيلة والبطن المذكورين ، ولم يبق ما يذكر به من لفظة الا اسم بطن مندمج في أهل وادي نفيس يسما بالبربرية ازادن . ينظر عن صادة قبائل المغرب

الاسماء
عدد
منه الذي
محل
مع
واقطع

أَصَادَن مَعاً ، رَكَارَاة (IOI) إِيرَكَارَاكْن مَعاً ، هَزْرَجَة ، إِيلِيَزَكْن مَعاً .

كومية (IO2) وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ خمسة وعشرون ، من ذلك بنو مجبر ، بنو عابد (IO3) ، بنو يزيد ، بنو وارسوس (IO4) كومية القصبة ، فنتروسة ، نزارة ، وهم فخذان ، بنو خلاد (IO5)

(IO1) رَكَارَاة : وعربها رجراة أشرف قبائل مصمودة لسبقها الى الاسلام وجهادها في سبيل نشره بين البربر ، يقال ان نقرأ منهم سمعوا بظهور النبي محمد صلا الله عليه وسلم فشددوا الرحال اليه وأسلموا على يديه ورجعوا الى مواطنهم بالمغرب الأقصى فشرعوا يشيرون بدينه بين اخوانهم ، كانت هذه القبيلة تسكن على عدوتي وادي تسيقة (تانسيفت) عند مصبه في البحر ، ثم تلاحشوا في القبائل فبعضهم بسوس ، وبعضهم بالسراغة وآخرون في جهات أخرى ، ولم يبق منهم اليوم بمواطنهم الأصلية الا قبيلة صغيرة مندمجة في الشياطة بناحية السورية تسما ادارياً زاوية رَكَارَاة ، بطونها : أهل مرزوق ، وبنو باغزي ، والغيسي ، والكرات ، وسكيات ، وسيدى أبو السلام ، وسيدى أبو السلام أحمد ، وتالمست ، وتاوريرت .

(IO2) تقدم التعريف بقبيلة كومية وذكر أنهم من شعب ضريسة وأن مساكنهم الأصلية بجبال ترارة على ساحل البحر أمام تلمسان ، سكنوا بها حوالي عام 180 هـ والمؤلف يذكر الآن قبائل كومية ويطونها مع أنها ليست من قبائل مصمودة ولا من القبائل الساكنة بجبال درن ، وذلك لأنها القبيلة التي ينتمى إليها سلاطين الدولة الموحدية ومن قبائل الموحدين استقدمها عبد المؤمن بن علي الى مراكز فجاءت اليه تطوى النجود والأغوار وصارت القبيلة المقربة اليه أكثر من سواها وأسند اليها المهام الكبيرة في تثبيت الدعوة ومحاربة الخارجين عليها وأنفقها في العسكرية والجهاد كما يقول ابن خلدون . والقبائل والبطون المذكورة منها ما هو من كومية نسباً وموطناً ومنها ما هو منها بالجوار فقط ، وما زالت بقاياها بساحل تلمسان الى الآن .

(IO3) بنو عابد : قبيلة عبد المؤمن بن علي ، بترابها تقع قرية تاجرة التي ولد بها ، مواطنها الآن على ساحل البحر بين مرسا الغزوات ومصب نهر الفناء (تافنا) ، تبلغ مساحة أرض القبيلة 5.350 هـ وقد حوت الى جماعة قروية بقرار الوالي العام المؤرخ في 4 يبرابر 1894 بطونها : الحبول ، والسويديين ، والزناكة ، وتاجرة ، وأولاد عبد الله ، وأولاد مفتاح ، وأولاد طيد ، وكبيلال .

(IO4) بنو ووسوس : قبيلة تسكن شمال غربي تلمسان على نهر الفناء (تافنا) ، حوت بقرار الوالي العام المؤرخ في 10 أكتوبر سنة 1896 الى جماعتين قرويتين ، الأولى تسما برقيوة والثانية تسما أولاد ددوش .

(IO5) بنو خلاد : قبيلة شهيرة بساحل تلمسان الشمالي الغربي ، مساحة أرضها 8.344 هـ حوت الى جماعة قروية بقرار الوالي العام المؤرخ في 4 يبرابر 1894 .

وبنو عمران ، كزنناية (IO6) مططرة (IO7) ، زغارة الساحل ، وبنو يانجسن ، منهم بنو أبي قرار ، مديونة (IO8) وهم فخذان تكيرة وتافسرا (IO9) ، بنو فرنك ، بنو يُلُول ، مسيفة (IO10) وهم من بني يُلُول ، بنو منان المنشار ، أهل القرية ندرومة (IO11) ، ولهاصة الجبل ، ولهاصة الوطاء (IO12) ، بنو مسكن العرب .

(IO6) كزنناية : لا وجود اليوم لها بالجهات التي تسكن بها كومية بنواحي تلمسان ، وهي موجودة الى الغرب باقليم تازة ومدودة من قبائل الريف ، بطونها : بنو عاصم ، وبنو محمد ، وبنو يونس ، والشاوية ، ومزودرار ، وملال ؛ وأولاد علي بن عيسا ، والوطا .

(IO7) مططرة ويقال مدغرة : أيضاً قبيلة من اوشر قبائل ضريسة ، كان جمهورهم بالمغرب الأقصى على عهد الفتح الاسلامي ، وساهموا في فتح الأندلس مع طارق بن زياد ، وأجازت منهم أمم اليها واستقروا بها ، وقد دثر اسم مدغرة الآن كقبيلة ، ولم يبق يذكر به الا ناحية تسما به في إقليم قصر السوق والاسر المنسوبة اليها ، وكذلك دثر اسم مططرة بالطاء وهو الذي كان يسما به مدغرة القاطنون بنواحي تلمسان .

(IO8) مديونة : قبيلة من شعب ضريسة من البربر البتر ، كان جمهورهم بنواحي تلمسان بين جبل بني راشد والجبل المنسوب اليهم قبلة وجدة ، ودخلت منهم جماعات وفيرة العدد الى الأندلس مع طلائع الفتح الاسلامي فكان لهم بها استفحال ، ثم زاحمتهم القبائل في بلادهم حتى ألجأتهم الى حصون جبل تاسالة ، وجبل وجدة ، بقاياهم موجودون بجميع جهات المغرب العربي ، منهم قبيلة مديونة بالشاوية التي تقع مدينة الدار البيضاء بترابها ، وقبيلة مديونة الساكنة قرب وادي رهيو بعمالة وهران ، ومنهم بطون مندمجة في قبائل أخرى .

(IO9) تافسرة : هذا البطن من مديونة يوجد اليوم مندمجاً في قبيلة بنو سنوس (جماعة العزاييل) بدائرة سبدو من عمالة تلمسان ، ويسكن قرية تسما باسمه .

(IO10) مسيفة : ما زال هذا البطن معروفاً باسمه الى اليوم ، وهو بطن من قبيلة جبال المسماة ادارياً ترناة من حوز ندرومة بعمالة تلمسان .

(IO11) ندرومة : احدا قبائل كومية ، واسم قرية شهيرة بجبال ترارة الواقعة الى الشمال الغربي من تلمسان ، أهلها مشهورون بالمرءة والكرم والجد في طلب العلم ، مساحة أرضها 2.156 هـ حوت الى جماعة قروية بمرسوم 29 يبرابر 1868 بطونها : بنو عفان ، وبنو زيد ، وأهل السوق ، والخربة .

(IO12) ولهاصة : أكبر قبائل شعب نفاوة من البربر البتر ، ما زالت فرقة منها ساكنة بمواطنها الأصلية على عدوتي وادي الفنا (تافنا) لدى مصبه في البحر المتوسط أمام تلمسان ، وهي منقسمة الى ولهاصة الشرقية وهي التي يسميها المؤلف ولهاصة الوطاء ، ولهاصة الغربية

هسكورة القبلة (II3) وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ سبعة ، من ذلك أهل توندوت (II4) وهم بنو واوارت آيت واوارت معاً ، وتوندوت موضع ، زمرارة إيزمرارون معاً ، مغرانة (II5) إيمغران معاً ، فسفيسة (II6) إيفسفيسن معاً ، كرنانة (II7) إيكرنان معاً ، بنو بلقتن ، آيت يلفتن معاً ، ونيلة (II8) إيونيلن معاً .

هسكورة الظل وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ إحدا عشرة ، من ذاك ماصوصة اين ماصوص معاً ، لسيّدة اين لسيّد معاً ، ميمنون اين ميمنون معاً ، بنو سكور ، آيت سكور معاً ، ساوية

التي يسميها المؤلف ولهاصة الجبل ، وتوجد من ولهاصة فرقة أخرى ببسيط عنابة جنوبي بحيرة فزارة ، كانوا في زمن ابن خلدون يركبون الخيل ويأخذون بمذاهب العرب في زيهم ولغتهم وسائر شعارهم كما هو حال هوار ، ودخلت منهم فرقة الى الأندلس مجاهدة فاستقرت بها ونسبت اليهم أسر أندلسية نبيلة مثل أسرة القاضي الشهير مندر بن سعيد البلوطي .

II3 هسكورة : جذم شهير من البربر البرانس ، يعدمه النسابون مرة مع صنهاجة لأنهم اخوتهم لام ، ويعدونهم مرة أخرى مع مصبودة للجوار وقرب السكن ، منهم قبائل ويطون كثيرة بالقرب بعضها يحمل اسم القبيلة الأصل وبعضها يحمل اسماً فرعياً ، من أشهرها قبيلة سكورة الساكنة على وادي دادس ووادي درعة الى الشمال الشرقي من ورزازات .

II4 أهل توندوت : بطن من قبيلة مغرانة الساكنة شمالي مدينة ورزازات .

II5 مغرانة : قبيلة كبيرة تسكن شمالي مدينة ورزازات بطونها : أهل توندوت ، وبنو عفان ، وبنو وكروور ، وبنو ويتفاو ، وبنو زغرار ، وبنو زكري ، وكرنانة ، وكننولة .

II6 فسفيسة : قبيلة من جذم تنانة (ايدا وتنان) تسكن شمالي وادي سوس قرب أكدير ، بطونها : كرضة (أكرض) ، وبروتة ، كشتة ، وجبوسة ، والعينية (تالينيت) ، ومسينة ، وتانيت ، وغرانة ، وسدرمة الطويلة ، وتيزكي .

II7 كرنانة : بطن من قبيلة مغرانة المتقدمة .

II8 ونيلة : بطن من قبيلة كلاوة الجنوبية باقليم ورزازات .

إيسايوين معاً ، غجدامة (II9) إينجدامن معاً ، بنو مصطار آيت مصطار معاً ، هلتان اين ولتان معاً ، هنثيفة (I20) إيتيفت معاً ، زمرارة إيزمرارون معاً ، صادة إيصاد معاً .

صنهاجة القبلة (I2I) وفقهم الله تعالا ، لهم من الأفخاذ إحدا وأربعون على حسب درجاتهم في التمييز ، من ذلك بنو صطط (I22) ، آيت صطط معاً ، وهم السابقون في صنهاجة القبلة ، أولهم بنو ورسنان ، آيت ورأسن معاً ، منهم مكونة (I23) إيمكُونن معاً ، بنو محمد ، آيت محمد معاً ، بنو أحمد آيت أحمد معاً ، بنو ككلا ، آيت ككلا معاً ، بنو

II9 غجدامة : قبيلة شهيرة تسكن شرقي مراکش بين دمنات وتلويت ، بطونها : بنو حكيم ، وبنو يزيد ، وبنو سعدلي .

I20 هنثيفة : قبيلة كبيرة تسكن على وادي العبيد غربي أزيلال ، بطونها : أهل بزو ، وأهل الأربعاء ، وأهل النص ، وبنو ينول ، وبنو ومراس ، وبنو كلة (آيت تاكلت) ، والعثمانة ، وبنو حسان ، وفم الجمعة ، وقلعة بزو ، ورفالة الجبل ، ورفالة الوطا ، وسكورة .

I2I صنهاجة : سبق التعريف بصنهاجة وبيان اصل اسمهم وأنهم شعب كبير يشتمل على قبائل ويطون كثيرة لا يكاد يخلو منهم مكان بالشمال الأفريقي ، والمؤلف هنا يتحدث عن القبائل الموحدية التي تنتمي الى أصل صنهاجي ، وهو يقسمها الى قسمين صنهاجة القبلة أي صنهاجة الجنوبية الساكنة خلف جبال الأطلس والمتعرضة بسبب ذلك للشمس يقابلها صنهاجة الظل وهم الساكنون في الجبل المحتشون به من وهج الشمس ولقح الحر . ومثل هذا التقسيم موجود في القبائل الصنهاجية التي تسكن بشمال المغرب الأقصا ، فان صنهاجة مصباح منها مقسمة الى صنهاجة شمس وصنهاجة ظل .

I22 صطط : وتكتب أيضاً **سقاط** و **سطات** و **ستات** قبيلة شهيرة من شعب هوارة الوريغي ، كذا في جهمرة ابن حزم وتاريخ ابن خلدون ، واليها نسبة المدينة الكائنة في اقليم الشاوية قرب الدار البيضاء ، وهناك قبيلة **سطة** التي لا شك في نسبها الصنهاجي ، ولكنها موجودة اليوم في شمال اقليم فاس .

I23 مكونة : تسكن هذه القبيلة اليوم الى الشمال الشرقي من ورزازات ، وأكبر قراهم قلعة مكونة المنسوبة اليهم ، بطونهم : بنو أحمد ، وبنو مراو ، وبنو وسيف .

تَكْطَاءُ آيت تَكْطَاءُ مَعَاء ، بنو واليل ، آيت واليل مَعَاء بنو اَيْنَسُكْمَا
اَيْنَسُكْمَا مَعَاء منهم بنو أم عيسى ، آيت أم عيسى مَعَاء بنو تَمْتَر ، آيت
تَمْتَر مَعَاء ، بنو صالح ، آيت صالح مَعَاء ، وَرُتْكِيْنَة آيت وَرُتْكِيْن مَعَاء ،
وَسَاكَاْتَة ، اَيَسَاكَاْتَن مَعَاء ، بنو تَامَّاسَة ، آيت تَامَّاسَة مَعَاء .

فشتالة (I24) اَيَفْشَتَالَن مَعَاء ، وهم من اَيْنَكْفُو ، منهم بنو مَصَل
آيت مَصَل مَعَاء ، بنو واوَصْرِيْكَت ، آيت واوَصْرِيْكَت مَعَاء ، بنو
عيسى ، آيت عيسى مَعَاء ، بنو عمر ، آيت عمر مَعَاء ، بنو ناصر ، آيت ناصر مَعَاء ،
بنو مَوْتَد ، آيت مَوْتَد مَعَاء ، بنو أحمد ، آيت أحمد مَعَاء ، بنو زياد ، آيت
زياد مَعَاء ، غَنْتِيْيَة ، اَيَغْنَتِيْيَان مَعَاء ، بنو يَتْسَاوَن ، آيت وَيَتْسَاوَن
مَعَاء ، بنو اَرْمَصْطِيْن اَرْمَصْطِيْن مَعَاء ، أهل تَكْرَاكْرَا ، آيت
نَاكْرَاكْرَا مَعَاء ، وهذا آخر اَيْن كَفُو .

أهل تِيَارَت ، آيت تِيَارَت مَعَاء ، منهم أهل تَدُغْت (I25) آيت
تَدُغْت مَعَاء ، بنو سَنَان (I26) آيت سَنَان مَعَاء ، بنو يَزْدَك (I27) آيت

(I24) لا وجود اليوم لفشتالة باقليم مراكش والأقاليم المجاورة له ، وتوجد هاذة القبيلة
حالياً بقيادة قلعة سلاس شمال اقليم فاس ، بطونها : هداوة ، والبوار ، والشقر ، والزواية .

(I25) أهل تدغة : تدغة اسم أرض واقعة بين وادي غريس ووادي مدغاس أحد روافد
وادي درعة ، وأهل تدغة بقيادة تينغير من اقليم ورزازات تسكن على الوادي المسما باسمها .
بطونها : كورتانة (آيت ايكورتان) ، وبنى وصال ، وبنى سنان ، ومزاوور ، وكوماسة
(تاكوماست) ، وتينغير ، وتيزكي أهل تدغة ، وتيزوكة .

(I26) بنى سنان : بطن من قبيلة أهل تدغة المتقدمة .

(I27) بنى يزدك أو آيت يزدك : قبيلة كبيرة جداً باقليم قصر السوق موزعة بطونها أو
تباينها على الأصح على قيادات عديدة .

يَزْدَك مَعَاء ، بنو واوَصِيْلَة ، آيت واوَصِيْلَة مَعَاء ، بنو أم سليمان ، آيت
أم سليمان مَعَاء ، بنو تَوَابَة ، آيت تَوَابَة مَعَاء ، أهل كَرِيْت ، آيت
كَرِيْت مَعَاء ، أهل فَرْكَلَة (I28) آيت فَرْكَلَة مَعَاء ، أهل غَرِيْس (I29)
آيت غَرِيْس مَعَاء ، بنو يَدْرَاسَن (I30) آيت يَدْرَاسَن مَعَاء ، بنو
تَوْشَنْت ، آيت تَوْشَنْت مَعَاء ، مَلْوَانَة (I31) آيت اَيْمَلْوَان مَعَاء ،
وهذا آخر أهل تِيَارَات

ومن صنهاجة القبلة سولينَة اَيْن سولينَة مَعَاء ، وهم من أهل
دادس (I32) وهو قبيل مستبد بنفسه ، وكذلك مَزُكْكَة أو
مَزُكْكََا مَعَاء أيضاً من صنهاجة القبلة ، وهم من أهل دادس وهو
قبيل مستبد بنفسه ، وهذان القبيلان مضافان الى اَيْن كَفُو لا يعتمد
عليهم في الحضور ولا في الترتيب ، وكأنهم رعية ، ولكل فخذ من

هاذه الأفخاذ شيخ .

(I28) أهل فركلة : فركلة اسم أرض باقليم قصر السوق ، وأهل فركلة القبائل الساكنة
بها . وقد كتبت الكلمة خطأ فركرة في الأصل المنقول عنه .

(I29) أهل غريس : غريس اسم أرض وجبل ونهر شهير باقليم قصر السوق ، قاعدته
كوليمة الواقعة على الطريق الذي يربط مدينة قصر السوق بمدينة ورزازات ، ويسكن هاذة الأرض
عدد من القبائل أكبرها مرغادة ، وغريس ، والعرب .

(I30) بنى يدراسن : قبيلة كبيرة بدائرة ميدلت من اقليم قصر السوق .
عدد من القبائل أكبرها مرغادة وغريس والعرب .

(I31) ملوانة : قبيلة بقيادة أسول من اقليم قصر السوق ، بطونها : بنى داوود ، بنى
الحرون ، بنى حسين ، بنى ابيبتر ، بنى جميل ، بنى وديدى وتاشوكوش ، وبنى ولمو ،
وحراطين الحرون ، وربيعة .

(I32) أهل دادس : دادس ناحية شهيرة قرب وادي درعة باقليم ورزازات يجرى بها نهر
يسما باسمها ، وأهل دادس اسم القبيلة التي تسكن بها ؛ وهي منقسمة ادارياً الى قسمين .
قسم بقيادة بومال يشتغل على بطن بنى عامر وبطن ايشراجل ، وقسم بقيادة قلعة مكونة ويشتمل
على بطن بنى حمو ، وبطن بنى تيسليت ، وبطن يورتيكين .

صنهاجة الظل وفقهم الله ، ينقسمون الى قسمين بنو آين كفو وبنو صطط فبنو آين كفو ينقسمون الى خمسة أخماس وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم في التمييز وهم السابقون في صنهاجة الظل أعنى بنو آين كفو ، فمن ذلك بنو مزراوة، آيت مزراوت معاً، وهم خمس ، وينقسمون الى أربعة أفخاذ بنو واستغ آيت واستغ معاً ، بنو يلىنا ، آيت يلىنا معاً ، بنو عمير (I33) آيت عمير معاً ، بنو ويزكان (I34) آيت ويزكان معاً ، ثم بنو زديكة وهم خمس ، آيت زديكت معاً ، وفشتالة آيفشتالن معاً خمس ، وبنو يزيد آيت يزيد معاً ، وسوالة خمس ، آسألين معاً .

بنو صطط ينقسمون أيضاً الى خمسة أخماس وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم في التمييز ، من ذلك تنارة آيت تنار معاً ، وهم خمس ، بنو ونيو آيت ونيو معاً وهم خمس ، هر فالة إرفالن معاً ، وهم خمس ، وبنو لزيم ، آيت لزيم معاً خمس ، وبنو

(I33) بنو عمير : توجد هاذة القبيلة اليوم بقيادة الفقيه بنصالح باقليم بنى ملال ، وهى منقسمة الى عمارتين كبيرتين : بنو عمير الشرقيين بطونها : أهل المنزل ، وأهل سوس والقرىعات ؛ وأولاد عبد الله ، وأولاد على الواد ، وأولاد بوحدو ، وأولاد ادريس ، وأولاد حسون ، وأولاد حطين ، وأولاد نجاع ، وأولاد الرقبة ، وبنو عمير الغربيين بطونها : الشهب ، والدنادنة ، وجباله ، والخلوط ، والكراددة ، وأولاد على الظهيرات ، وأولاد بوهرو ، وأولاد مبارك ، وأولاد ساسى ، وأولاد زيان .

(I34) بنو ويزكان : بطن من قبيلة بنى عتاب بدائرة أزيلال (اقليم بنى ملال) ، وبطن آخر من قبيلة بنى عسو بدائرة تاهلة (اقليم تازة) .

بو كمار (I35) وجراوة خمس ، آيت بو كمار، آيكتوراين معاً، وهاذا التوالى والترتيب إذا أمر بالتمييز .

عامة عبيد المخزن وفقهم الله ، ولهم من الأفخاذ ثمانية بالرماة ، من ذلك القدم آيقدمين معاً بنو يلازلك آيت يلازلك معاً ، لمطة آيلمطين معاً كزولة أو كوزولن معاً ، أهل مراکش آيت مراکش معاً ، أوغزافن ، بنو ور ككن ، آيت وار ككن معاً .

الرماة منهم أعزهم الله من جميع قبائلهم هاذة المذكورة الطالبة إيطبالن معاً .

المحتسبون وفقهم الله لهم من القبائل إحدا وعشرون لكل قبيلة مزواران المقدم اعنى الموحدين الأصليين ومزوار للمضاف منهم وهم المسمون بالغزات عن إذن أمير المؤمنين أبى يوسف المنصور الأهرغة ليس لهم الا مزوار واحد لأن ليس فيهم مضاف ، فمن ذلك هرغة ، كومية ، وغزاتهم مزواران ، أهل تينملل وغزاتهم مزواران ، هشتانة وغزاتهم مزواران ، كدميو وغزاتهم مزواران ، كنيسة وغزاتهم مزواران ، القبائل وغزاتهم مزواران ، هسكورة القبله وغزاتهم مزواران، صنهاجة القبلة وغزاتهم مزواران ، هسكورة

(I35) بنو بوكمار أو آيت بوكمار بالشلحة قبيلة بقيادة بنى محمد من دائرة أزيلال (اقليم بنى ملال) بطونها : بنى مباحية ، وبنى وانوكدال ، وبنى وريعات ، والبقليويين ، وسمرة .

الظل وغزاتهم مزواران ، صنهاجة الظل وغزاتهم مزواران ، وماخوذ من المحتسين من جميع قبائلهم هاذة الرماة أعزهم الله ، وبعد المحتسين رسم السكاكين وفقهم الله لهم من قبائل الموحدين أعزهم الله واحد من أهل تينمل ، وواحد من هنتاة مات ولم يترك ذرية ، وواحد من كنيسة مات ولم يترك ذرية ، وبعد هاؤلاء السكاكين من القبائل الجند وهم أهل آغات وغيرهم من الحضرة ، وكذلك بعد السكاكين المؤذنون وفقهم الله ، لهم من القبائل سبعة ، من ذلك هرغة ، كومية ، أهل تينمل ، هنتاة ، كدميو ، كنيسة ، القبائل ، وبعد هاؤلاء جملة الحضرة وتواليهم في التمييز خلاف ذلك وإنما هم في البروج والمواضيع ، فأول ذلك أهل الرياض واليهم أهل برج دار الكرامة ، أهل برج أهل الدار ، أهل برج الطبالة ، وهو الباب الكبير المتوسط ، هاؤلاء الأربعة هم أهل السفر مع الخليفة رضي الله عنه ، أهل المنار الجديد ، أهل المنار القديم ، أهل منار جامع السقاية ، مسمو المدينة في المواضع وهاؤلاء الأربعة أيضاً هم المقيمون بالمدينة ، فقد أسقط أمير المؤمنين أبو عبد الله رضي الله عنه عن المؤذنين الذين يسافرون معه وغيرهم السلاح وأمر لهم ببيعه وأن ينتفعوا به ، وأمر لهم بالموازين للأوقات خاصة ، وكذلك طلبه الموحدين أعزهم الله أسقط عنهم السلاح كذلك

وأنعم عليهم بالتحف من المخزن من الأعشار وغيرها من العطايا الجزيلة والكسوات في كل عام حيث كانوا ، وكان ذلك دأبه وعادته معهم دون غيرهم من طلبه المصامدة ، وعرف ذلك في أمراء الموحدين أعزهم الله تعالا

الغزاة وفقهم الله بتواليهم إذا أمر لهم ، لهم من القبائل احدا عشرة ، من ذلك هرغة ، كومية ، أهل تينمل ، هنتاة ، كدميو ، كنيسة ، القبائل ، هسكورة القبلة ، صنهاجة القبلة ، هسكورة الظل ، صنهاجة الظل .

الحفاظ وفقهم الله ، لهم من القبائل ثلاث عشرة ، وذلك بتواليهم ، ومن ذلك حفاظ أهل الدار أولهم هرغة وينقسمون الى ثلاثة أقسام أو كدان قسم ، آيت وغفكمي قسم ، معناه أهل باب الدار ، الغزاة قسم ، أهل تينمل ، هنتاة ، كدميو ، كنيسة ، القبائل ، هسكورة القبلة ، صنهاجة القبلة ، صنهاجة الظل ، وليس فيهم كومية ولا هسكورة الظل .

أهل الحزب : منهم خمسون رجلا ، وتواليهم كما تقدم ، الرماة منهم أعزهم الله من جميع قبائلهم هاذة المذكورة .

إنّنها ما اقتُبِس من كتاب الأنساب والحمد لله رب العالمين
كثيراً وصلا الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه البررة
أعلام الرشد والتقا وسلم تسليماً ، وكان الفراغ منه في يوم الأربعاء
لثلاث خلون من شهر ربيع الثاني عام أربعة عشر وسبعمئة على يد
انعبد المذنب الخاطيء المجرم إبراهيم بن موسى بن محمد الهرغى ،
سأئتكَ بالله العظيم وبحق النبيّ الأمين الذي توسل به آدمُ عليه
السلام الى ربه فأجاب دعوته ، وقبل تضرعه ، وغفر له خطيئته ، أن
تدعوَ لكاتبه بغفران ذنوبه وجرائمه ، وأن يحشره مع النبيّ المصطفى
محمد عليه السلام (السريع) :

وما من كاتب إلا سيفنا ويبثّ - الدهر - ما كتبت يداه
فلا تكتبْ بكفِّكَ غير شيء يسرُّكَ في القيامة أن تراه
فان خيراً عملت فكن شكورا وإن شراً فقل ربّي قضاه



فهرس

مقدمة	5
بداية ما وجد من المقتبس	9
نسب الامام المعصوم المهدي المعلوم	12
نسب الخليفة عبد المومن بن علي	13
نسب أم الخليفة عبد المومن بن علي	17
إخوته	17
قرباته	18
ذكر نسب الشيخ عبد الله بن محسن البشير الونشريسي	
وبعض أخباره	23
أهل دار الامام المهدي	25
باب ذكر أصحاب المهدي ببلاد مصر	28
باب أصحاب المهدي	30
أهل خمسين	32
ذكر تمييز الموحدين	36

تنبيه

أرتأينا ونحن نطبع هذا الكتاب أن نكتب الألف
اللينة ألفاً مطلقاً (الفتا = الفتى ، ورما = رمى) وأن نمدّ
رسماً ما هو ممدود لفظاً (هاذا = هذا وداود =
داود) مما يحسبه القارئ خطأ مطبعياً وما هو إلا
تصويب لأخطاء لا موجب للاستمسك بها وإن مضا على
العمل بها قرون .

فوجب التنبيه

نشرت هذا الكتاب

دار المنصور

للطباعة والوراقة

حي مابيل - مجموعة ج - نمرة 9 - 10

تلفون : 511.04

السجل التجارى : 22098

الحساب البريدى الجارى : 195 49

الرباط